

091 أمثلة على الفروض الكفائية

مصطفى مخدوم

فروضه القضاء كنهى امري رد السلام وجهاد الكفر. فتواه حفظ ما والمثاني زيارة الحرام ذي الاركان. امامة منه ودفع الضرر. والاحترام مع سد الثغر حضانة توثق شهادة. تجهيز ميت وكذا العيادة - [00:00:00](#)

ضيافة حضور من في النزاع وحفظ سائر علوم الشرع. شرع في هذه الابيات يبين لنا جملة من الفروض الكفائية. وكل ما ذكره في

هذه الابيات الخمسة هي فروض كفائية. وذكر منها تقريبا عشرين فرضا كفائيا. وذكرها من باب المثال - [00:00:30](#)

وليس من باب الحصر فالفروض الكفائية لا تنحصر في هذه العشرين التي ذكرها. لكن منها قال القضاء فروضه القضاء. القضاء بين

الناس فيما اختلفوا فيه هذا من فروض الكفايات. هو واجب - [00:01:00](#)

لانه بدونه سينتشر التظالم بين الناس والفساد والناس كما تعرفون يعني مطبوعون على على التظالم وحملها الانسان انه كان ظلوما

جهولا ومصالح الناس تتعارض في كثير من الصور. فلو لم يكن هناك قضاء يفصل بين الناس وينصف الضعيف - [00:01:20](#)

وينتصر من القوي لعم الفساد في المجتمع. وصار كل انسان يأخذ حقه بالقوة وهذا معناه فساد المجتمع وانتشار الهرج والقتل والظلم

فيما بينهم فوجود القضاء من فروض الكفايات. كذلك يقول كنهى نمر. اي كذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:01:51](#)

هو من فروض الكفايات في المجتمع. لابد ان يكون في مجتمع الاسلام من يقوم بهذا الفرد وتتحقق به المصلحة وتتمكن منكم امة ومن

هذه للتبويض يعني بعضكم على احد القولين عند العلماء. كذلك يقول رد السلام رد السلام هذا واجب كفائي بالنسبة - [00:02:21](#)

الجماعة يعني اذا كان المسلم عليهم جماعة من الناس فيكفي ان يرد احدهم كما جاء في سنن ابي داود بسند حسن ان النبي صلى

الله عليه وسلم قال يجزئ عن الجماعة اذا سلم احدهم - [00:02:55](#)

اذا مروا ان يسلم احدهم. ويجزئ عن الجلوس ان يرد احدهم وهذا صريح في ان رد السلام بالنسبة للجماعة فرض كفاية وليس فرضا

عينيا. فاذا رد السلام بعض الجالسين المسلم عليهم فتأدى بهذا الواجب. وجهاد الكفر كذلك الجهاد في سبيل الله من فروض الكفايات

في - [00:03:15](#)

كما قال تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة. وقال لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير وللضرر والمجاهدون في سبيل الله. الى ان

قال وكلما وعد الله الحسنى. يعني كلا من المجاهدين والقاعدين وعد الله الحسنى - [00:03:43](#)

فهذا يدل على انه من فروض الكفايات. لكن ما تحققت بهم المصلحة صار فرض عين بعد ذلك كذلك يقول الفتوى الفتوى بمعنى

الافتاء افتاء الناس وبيان الاحكام الشرعية للناس هذا من فروض الكفايات. يجب ان يكون في المجتمع من الفقهاء والعلماء من

يتصدى لبيان احكام الله تعالى - [00:04:06](#)

على فيما ينزل فيما ينزل بالناس وبدون ذلك سيقع الناس في الجهل والخطأ وكما قال تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون

وحفظ ما سوى المثاني يعني حفظ القرآن الكريم. هذا من فروض الكفايات - [00:04:36](#)

وقال ما سوى المثاني يعني ما سوى السبع المثاني. وهي الفاتحة فان حفظ الفاتحة فرض عين وليس فرض كفاية لانه لا تصح صلاة

الانسان الا بالفاتحة زيارة الحرم ذي الاركان. كذلك زيارة المسجد الحرام - [00:05:00](#)

وان يزوره آآ الناس على الاقل في كل سنة مرة. فهذا من فروض الكفايات ولا يجوز ان يهجر المسجد الحرام وان تهجر الكعبة فلا

يطوف بها احد امامة منه كذلك الامامة العظمى. يعني الولاية العظمى. هذه من فروض الكفايات - [00:05:26](#)

باتفاق اهل السنة والجماعة لانه لا تتحقق مصالح الناس الا بوجود امام. يقود الناس ودفع الضرر يعني دفع الضرر عن المسلمين عن

من وقع به هذا الضرر كالارامل والايتام والفقراء المحتاجين. والقيام بمصالح هؤلاء من فروض الكفايات - [00:05:46](#)

والاحتراف يقصد بالاحتراف يعني الصنائع. يعني تعلم الصنائع التي يحتاج اليها الناس وتعلم الوظائف التي يحتاج اليها الناس في حياتهم العامة. ويدخل في هذا الزراعة صناعة وكل علم يحتاج وعمل يحتاج اليه الناس. فان هذا من فروض الكفايات. لا يجوز للمسلمين ان - [00:06:14](#)

هذه العلوم والمعارف فيوقع المسلمين في الحرج والمشقة مع سد الثغر. كذلك من فروض الكفايات سد الثغور والمرابطة. على حدود البلاد الاسلامية حضانة كذلك حضانة الصغار وحضانة اللقطاء من الاطفال لذه فروض الكفايات. توثق توثيق معاملات - [00:06:44](#)

المسلمين بكتابتها وتدوينها لدى من فروض الكفايات شهادة كذلك تحمل الشهادات فانه من فروض الكفايات لانه بدون ذلك تضيع حقوق الناس تجهيز ميت تجهيز ميت كذا العيادة. يعني اذا شدت ميت فتحذف الواو. او تقول تجهيز مي تجهيز ميت - [00:07:19](#)

ان وكذا العيادة فتجهيز الموتى اذا ماتوا والقيام بغسلهم وتكفينهم ودفنهم فروض الكفايات لا يجوز للمسلمين ان يتفقوا على اهمالها وتركها. وكذا العيادة عيادة المريض المسلم اذا مرض فعيادته من فروض الكفايات. لا يجوز للمسلمين ان يضيعوا هذا الواجب - [00:07:51](#)

ضيافة كذلك الضيافة القادم الغريب القادم هذه من فروض الكفايات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الضيف واجبة على كل مسلم حضور من في النزاع يعني حضور المحتضر وتلقيه الشهادة من الاذان من فروض الكفايات ايضا - [00:08:21](#)

حفظ سائر علوم الشرع تعلم العلوم الشرعية وحفظها. ودراستها هذا من اهم الفروض الكفاية. لا يجوز للامة ان تضيع هذا الواجب واذا قام به البعض وتحقق بهم المقصود سقط التكليف عن الباقيين. هذه كلها - [00:08:48](#)

امثلة اوردها المؤلف رحمه الله على الفروض الكفائية - [00:09:08](#)